[398] حوضى كما تذاد غرائب الابل عن الماء فأقول يا ربى إنهم (1) أصحابي أصحابي فيقال [لى]: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعد لهم وسحقا لهم. والاحاديث الواردة في دفع بعض الاصحاب عن الحوض كثيرة: تسعة منها في مسلم، وثمانية منها في النخارى، وأيضا في الترمذي والنسائي وابن ماجة موجود، وفى المشكاة حديثان (2).

[19] أخرج الحمويني: عن على بن المهدى الرقى: عن على الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين على (رضى ا عنهم) قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: يا على طوبى لمن أحبك وصدقك، والويل لمن أبغضك وكذبك [يا على] محبوك معروفون بين أهل السموات، وهم أهل الدين والورع، والسمت الحسن والتواضع، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم، وقد عليك وعلى الائمة من ولدك، عاملون بما أمر هم ا في كتاب وبما أمر تهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولو الأمر من الائمة من ولدك بالقرآن وسنتى، وهم متواصلون متحابون، وإن الملائكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم.

_____ (1) لا يوجد في المصدر: " إنهم ". (2) صحيح مسلم 2 / 400 (كتاب الفضائل - باب 9). صحيح البخاري 3 / 78. (كتاب المساقاة)، و 7 / 86 (كتاب الفتن) و 7 / 206 (الحوض). سنن ابن ماجة 2 / 1438 باب 36 (ذكر الحوض). سنن النسانى 1 / 93. مشكاة المصابيح 3 / 1545 حديث 5568 و 5571. [19] فرائد السمطين 1 / 309 - 31 حديث 248. عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 / 236. (*)

_____